

الناسخ والمنسوخ في السنة 27 اكل لحوم الخيل للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 41 11 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بك يا شيخ عمرو. مرحبا بك شيخنا ونفع الله بك. الله يكرمك. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. انطلقا من قول ربنا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ومن قوله سبحانه وتعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ومن قول رسولنا صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين عقدت تلك المجالس مع فضيلة الشيخ ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي الله تعالى وجعله ناصرا للكتاب والسنة ما بقي بيننا امين امين. وايك والسلام. وصلنا في كتاب الناسخ والمنسوخ تخفي السنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام الى قول المصنف حفظه الله تعالى اكل لحوم الخيل اورد شيخنا حفظه الله تعالى بعض الاحاديث في هذا الصدد والتي منها حديث حديس خالد بن الوليد رضي الله عنه عند ابي داوود وعند غيره انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمير والخيل وزاد حيوته وعن كل ذي ناب من السباع. ثم اورد شيخنا حديثين آخرين ضأن هذا الحديث منهم حديس جابر والذي قال فيه رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحوم الخيل مخيبر وفي لفظ اذن لنا صلى الله عليه وسلم في اكل لحوم الخيل يوم خيبر. وحديث اسماء التي قالت فيه كان عندنا فنحرنها واكلناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي الحديثين تقدم عن الاخر ام هل هناك ناسخ ومنسوخ ام لا نسمع لشيخنا حفظه الله ثم ننتقل الى شيء من فقه هذه المسألة. اسأل الله ان يجري على لسان شيخنا ان ينفع به الاسلام والمسلمين. واياكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فقد ورد في بابي اشهر ما ورد والا فسمى احاديث اخر لكن نعرض عنها لضعفها الشديد اشهر ما ورد ثلاثة احاديث في مسألة الاكل من لحوم الخيل او اكل لحوم الخيل حديث اسماء رضي الله عنها في الصحيح نحرنها فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه. حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما. رخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية اذن لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر وفي رواية عام خيبر في اكل لحوم الخيل. هذان في معرض الجواز تجويز اكل لحوم الخيل. نعم. وفي معرض المنع نهينا عام خيبر او نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الخيل وعن كل ذي ناب من السباع في حديث خالد ينهاى في الناس وحديث اسماء وحديث جابر فيهما التجويد. والشئ بالشئ يذكر في الباب وهذا مما استدل به بعض العلماء قول الله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون. فقال فريق من المفسرين والخيل البغال والحمير لتركبوها وزينة ولم يقل لتنحروها ولا لتأكلوها انما لتركبوها وزينة. وآآ من العلماء من استدل قنينة بدلالة الاقتران بين الخيل والبغال والحمير قال الحمير محرمة اذا ما كان من شأنها وما كان من جنسها محرم ايضا. فاولا الذي يعيننا هو مسألة النسخ من عدمه لان المجلس منعقد لبيان الناس خلال المنسوخ. نعم. بيان مرارا انه لا يسار الى النسخ الا عند وجود ثلاثة امور اولا المخالفة يعني حديث يخالف حديس وهذا متحقق هنا خالدي يقول نهينا وجابر يقول رخص لنا وكلاهما خيبر والمخالفة فالمخالفة موجودة ثانيا تكافؤ الطرق تكافؤ الطرق غير الموجود. حديس خالد ضعيف الاسناد الى خالد رضي الله عنه. وحديس جابر في الصحيحين حديس اسماء انضم الى حديس جابر نحرنها فرسا على عهد الرسول فاكلناه. حديث اسماء نعم انه لسنا بسعداء يعني كثيرا استدلال به لماذا؟ مع انه صحيح. لانه غير مؤقت يعني اذا قال قائل بالنسخ ما نستطيع ان نعارض بحديث اسماء لانها غير مؤقت قد يقول قال كان قبل قبل النهي لكن حديث جابر فيه عام خيبر ايضا في حديث جابر اخرجه البخاري ومسلم. لكن حديس ايضا مشعر بان هذا كان حراما ورخص فيه فارا قلنا ان النبي رخص لهم في لحوم الخيل فكونه رخص لهم يدل على انها كانت ممنوعة. وايضا اذن لنا في لحوم الخيل يدل على انه لم يكن مازنا فيها. لكن انظر الى حديث خالد لا يصلح للاحتجاج به لضعفه واضطراب اسانيده فذلك نحن مع حديث جابر وحديس اسماء ان الخيل اكلها حلال اكلها حلال وقد اكلت على عهد النبي صلى الله

عليه وسلم. لحديث اسماء ففقد هنا شرطان لاقرار النسخ الاول عدم تكافؤ طرق واحد ضعيف مضطرب والثاني. صحيح. صحيح وله متابع صحيح. الشيء الثاني الذي افتقد هنا معرفة المتقدم منه

من المتأخر لان حديث اسماء ايضا مع انه محتمل ان يكون قبل محتمل ان يكون بعد فلما افتقدنا الشرطين قلنا لا نسخرى والله اعلم واستقر العمل على لا اقصد الاستقالة عمل جمهور على تجويز لحم الخيل. ومن الغريب من امر الامام ما لك رحمة الله تعالى عليه. انه تقول بالنهي عن اكل لحوم الخيل. يعني قال ابو داوود لما اورد حديث خالد وهو قول مالك وهو قول مالك فيتعجب من الامام مالك رحمة الله تعالى عليه وبالتبع من المالكية الذين

يعني يجوزون او يجوز بعضهم اكل ذوات الانياب من السباع وذوات المقالب من الطيور. وآآ يمنعون من اكل الخيل مع ان الخيل النص فيه واضح قال لي الحديس فيه واضح وصريح

وانتم تعرفون كلام العلماء الشعر الذي جمع مفريد العلماء يسألوا عن مذهبه لم ابج به ونحن في مذهبنا نجهر به. اما هو فكان لا لا ييوح بمذهبه. هو يخاف كان يقول ان يسأله عن مذهبي لم ابج به

ويكتمه كتمانته لي اسلم. فان حنفيا قلت قالوا بانني يبيح الطلب وهو الشراب المحرم وامالكية تقال بانني يبيح لهم لحم الكلاب هم هم وين شافعيًا قلت قالوا بانني يبيح نكاح البنت والبنت تحرم

وان حنبليا قلت قالوا بانني ثقيل بغض حلولي مجسم. وان قلت من اهل الحديث وحزبه قالوا تيس ليس يدري ويفهمني. عجبت من هذا الزمان واهله فمن ذا الذي من الناس يسلمون. فكان قولهم ان مالكية قلت قالوا بانني يبيح لهم لحم الكلاب هم هم. فالمالكية لا يرون تحريم

كل ذي ناب من السباع. مع ذلك يعني اعجب من قول ابو داوود من نقل ابو داود عن ما لك ان تحريم لحم الخيل المذهب مالك قل هو قول مالك. فهذا الموضوع باختصار فلا نسخ ولا صيرورة الى النسخ لعدم لعدم

حقق شروط النسخ والله اعلم. لكن الامام ابو داوود رأيه الجواز شيخنا. ابو داوود ما ما اختلفناش ان رواية ابو داوود اقصد انه لم زكر الحديس قال وهو قول مالك. نعم. يعني حديس خالد رضي الله عنه. بعضهم قال في الاية والخيل والبغال اميرة لتركبوها قالوا ان اللام هنا للتعليل وللتخصيص فالله خلقها للركوب والزينة لا للاكل فهل يسلم لهم هذا القول ليس بصريح في ان هل قوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة يساوي

لحوم الخيل حرام؟ هل هذا يساويه؟ لا يساويه طبعًا. والحمير الوحشية تؤكل لكن ليست المعنية بالاية الله عمل الصحابة اكلوا اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله فاكلناه. ها

ايه؟ قبل حديث وحرمت ايضا يوم خيبر كانت تؤكل. كانت تؤكل كان حمار. اه. الحمير قبل خيبر كانت تؤكل. اه. ولذلك لما نادى منادي رسول الله ان الله ورسوله ان هانكم

اللحوم الحمر الاهلية كانت القدور تفور باللحم. كانت القدور تفر باللحم آآ قلبوها راقوا ما مرقها النبي عليه الصلاة والسلام حتى كان امر بالقدور ان تكسر. فقالوا افنغسلها يا رسول الله؟ لاننا لا نجد قدورا فرخص في غسلها

حديس رخص لنا نسخ للهجة كما لا لا لا ليست ليست الاية صريحة في ليست الاية صريحة في النهي. وبعضهم قال انها مكية سورة النحل مكية والحديس مدني. حاجة لان نعم مدلول الاية نفسه

طول ما يفيد تحريما حتى الذين استدلوا بانه سبحانه وتعالى امتن قبل هذه الاية باية في الانعام انها آآ تؤكل قالوا انها ايضا تحمل الاسقال ولم يقل عن الخيل انها تحمل الاسقال والزين حرموا لحم ما لم يحرّموا الحمل عليها. ان رد عليهم بانها تحمل الاسقال لمازا اخزتم حمل الاسقال؟ وآآ وتركتم اكل اللحم. سيجاب عليك بان هذا اغلبي. نعم. لان الاسفار اسفار كانت تكون على الابل اغلب ما تكون. الخيول كانت للجهداء. هم. تظاهر لكن الابل هي التي

كانت ترحل يعني فيها البضائع. نعم. هم اجابوا بانها ليست محصورة انما ذكر الله اعظم المقصود في كل صنف منها يعني. يا شيخنا الله يحفظك لمازا ناكل لحم وغير ناكل لحمة

مش فاهم يا شيخ. يعني مسلا كان لو نزل. نزل يعني نزل مسلا. اه يعني يعني مسلا نزا الخيل نزل الحمار على الخيل على فنزلت نزل الحمار على على الفرس. نعم. الفرس. ما الفرق بين الفرس والحصان يا سامح

الانثى. الفرس الانثى. هم. الحصان الذكر. لو نزل حمار على فرس فانجبت بغلا هل يؤكل البغل؟ لا يكلمه. انها ما حمار انه نازى حصان على اتان كل هذا يمنعه اكثر من فعلا في بعض العلماء قالوا

نعم بنس المطية الرجل زعم سأل واحد وقفوا الاجماع عشان لا مر علينا لنا لقاء يا حمادة. نعم. لنا لقاء ان شاء الله. حاضر يا باشا. لا اله الا الله. يلا يا جمال انا مش مشهور قبل

الحصار لماذا مش مشهور اكل الحصان؟ في بلدك. الرجل يقول اكلت اكلت الاعراب لحوم الابل فكان فيهم الصبر والحقد. الاعراب الجمل يصبر ويدخر. تضربه يدخر لك الضرب. يدخره لك ويحفظك تماما ويخزن في الذاكرة. فاذا جاء وقت الانتقام احل بك بأسه. يعني اخواني والله

في السعودية والله واحد ضرب جملا ضربا شديدا والجمل وساكت. فالرجل خاف منه وباعه وبعد سنوات وجدنا جملا يمك هذا الرجل ويرفعه وآآ ويضربه في اكذبه في الارض يعني وكاد ان يطأ عليه يدوسه ببطنه. فابن القيم يقول اكلت خراب لحوم الابل الاعراب مش العرب. فكان فيهم الصبر والحقد وهكذا تطوق لحوم الخيل فكان فيهم الشراسة يا ابويك اكلت الطرق لحوم الخيل فكان فيهم الشراسة واكلت الروم لحوم الخنزير فكان فيهم الديائة. فكان فيهم الديائة واكلت اكل الناس في النص لحم الدجاج الابيض. سمين وهش. اه. سم الحماق لا ان تصفها بواسطة لا حمقاء ولا جريئة ولا شجاعة ولا اي حاجة. يعني دجاجة كده بيضة لكن شف عندك ديك من بلدي او فرخة بلدي الفرخة طول اليوم نقنقة واديك طول اليوم فراشة يختلف عن ولزلك مسلا ترى مسلا في رئيس دولة مسلا دولة من الدول رئيس دولة من دول الشراسة ورئيس دولة من دول الديائة. نفس يعني تجد آآ لعلكم تفهمون كلامه. يعني واحد شرس والساني ايه؟ ما يهمه انك تقول عليه حتى كده هو ما يهمه انك تقول حتى ان عنه وحش يعني في الآن لولا التأثير المجاورات كله الاكل له تأثير المجاورة لها تأثير الاكل له تأثير المجاورة لها تأثير سعة البلاد والضيق لها تأثير ولكن البلاد الفسيحة اهلها بالهم طويل واسع. البلاد المتقاربة البيوت كل واحد نفسه ضيق. المشكلة مع الجار كيبتي ميه مع مشكلة دائما في الابه؟ اعصابهم ضيقة لكن البدء دي هيصبر وهيوسع صدره. كل شيه له بازن الله كله بازن الله. كل ذلك بازن الله. انما هي اسباب باب يعني سبحان الله وربنا يعطي كما قال في كتابه الكريم قال موسى عليه السلام معرفا بربه ربنا الذي اعطى كل شيه خلقه ثم هدى. هم. ثم هدى كان عندنا الامس القريب الاخ الطيب الشريف عيون في جامعة الزقازيق يقول سبحان الله السمكة ترى في الماء. ابن ادم لا يرى في الماء. القطة ترى في الظلام الخفاش يرى في وقت ساعة واحدة من من اليوم من المغرب والعشاء او حولها. الخفاش. آآ النملة خمس عيون الديك يرى الملائكة الحمار يرى الشياطين سبحان من كيف ذلك؟ الله يعني انت يا ابن ادم هل طرف الماء ولا تفتح عينيك في الماء ويقول فيما يقول سبحان الله كل المياه في العالم تتجمد الا ماء العين. يعني اذا وضعت آآ اي ماء في القطب المتجمد هيتجمد. بل الدم يتجمد. اي سائل يتجمد. لكن الا ماء العين. لذلك يلبسون الحاجات تغطي الجسم كله خوفا من البرد الا العين. العين ربي يفرز فيها ماء. فيها مادة تفرز يعني تمنع ودموع ودموع الحب والفرح تختلف عن دموع البكاء هذه لازعة دموع البكاء لازعة تحرق اما دموع الفرح ليست كذلك. سبحان الله العظيم. صحيح. سبحان الله. اتفضل اورد الدارقطني رحمه الله رواية عن اسماء انها قالت كان عندنا فرس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فارادت ان تموت فنحرتها. علق الفريق الذي لم يجوز اكل لحوم الخيل بان هذه واقعة عين وانها كادت تموت فهل يسلم لهم ايضا هذا القرار. سنده ضعيف. نعم. هذه الزيادة سندها ضعيف. حديس الاصلي نفسه. اه اخوانك لا قبل ان نختم سلاسة من اخواننا نحب ان نسمع منهم بعض الايات من كتاب ربنا سبحانه وتعالى. فضيلة الشيخ خلف في ايات تخص رسولنا الامين محمد صلى الله عليه وسلم. ولا نذكر اسماء الاشخاص الكفرة. الذين يعادون الله ورسوله فيعني امرهم يعني احقر من ان تذكر اسمائهم في هذه المجالس الطيبة وصدق القائل اذ يقول ولو ان كلب القمته حجرا لاصبح الصخر مثقالا بدينار. فنسمع بس بعض الايات من كتاب الله في شأن رسولنا الامين محمد عليه افضل صلاة واتم التسليم. وفضيلة الشيخ امام العدو وفقه الله فضيلة الشيخ صلاح عز الدين. وفقه الله رتبت من ناحية السن وان كنت اجهل السن. كان مواليد كم يا شيخ خلف؟ خمسة وثمانين. خمسة لا ده انت صغير جدا لا خلاص. الشيخ امام مواليد كام

اظن اتنين وستين مش كده؟ الشيخ صلاح كام يا شيخ صلاح؟ ثلاثة وسبعين يا شيخ صلاح. يبقى اذا انعكس القضية خالص. الشيخ امام ثم الشيخ صلاح ثم الشيخ خلف لقول النبي عليه الصلاة والسلام كبر كبر. ده انت كده يا شيخ خلف آآ مش عارف بقى ايه اللي هيحصل بيننا وبينهم

يزداد توقيرا شاب نشأ في طاعة الله. الشبية كبيرة. لا لا. صغير